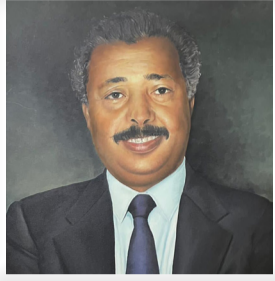


# رئيس مكتب العلاقات الوطنية يؤكد لرئيس جبهة النضال الفلسطيني أهمية ترسيخ العلاقة بين الحزب والجبهة بما يخدم القضايا المشتركة

## الضفة الغربية تكسر حاجز الخوف وتكبد قوات الاحتلال خسائر فادحة وغزة تفرض قانون الموت مقابل التصعيد



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود الأمين القطري - رحمه الله

أسيوية - سياسية عامة - تصدر الإلكترونيات - ناست 1957 م  
حرية - اشتراكية  
www.albaath.ye  
الرقم الإلكتروني للمكتب: 04 سبتمبر 2024 - 01 ربيع الأول 1446 هـ العدد (799)  
الرقم الإلكتروني لصحيفة الجاهير: https://algamaheer.net

8 صفحات  
لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي - نظر اليمن  
الرقم الإلكتروني للمكتب: 04 سبتمبر 2024 - 01 ربيع الأول 1446 هـ العدد (799)  
الرقم الإلكتروني لصحيفة الجاهير: https://algamaheer.net

## دمشق تدين محاولات الدول الغربية الاستيلاء على الأصول المالية الروسية



أدانت سورية محاولات الاستيلاء على الأصول المالية لروسيا الاتحادية، التي تشكل انتهاكاً صارخاً للمبادئ والقواعد الأساسية للقانون الدولي.

وقال بيان لوزارة الخارجية السورية إن سورية تلتفت الانتباه إلى أن هذا السلوك المتهور للدول الغربية في محاولاتها للاستيلاء على الأصول السيادية للدول المستقلة سيفضي إلى عواقب مدمرة على النظام المالي العالمي.

وأكدت الوزارة على أن سورية تشير إلى أن اتخاذ مثل هذه الإجراءات يؤكد أن الدول الغربية تتخلى أخيراً عن احترام حقوق الملكية، ومبدأ حصانة الدول، وتأسف لممارسة هذه السياسات التي تقود

## رئيس مكتب العلاقات الوطنية يؤكد لرئيس جبهة النضال الفلسطيني على أهمية ترسيخ العلاقة بين الحزب والجبهة



بعث عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية للحزب الدكتور رامي عبدالوهاب محمود رسالة شكر جوابية إلى د. أحمد مجدلاوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، رداً على رسالة الجدلاوي بمناسبة الذكرى الثالثة لرحيل فقيه الوطن والأمة الأمين القطري للحزب الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحמיד.

أكد رئيس مكتب العلاقات الوطنية للحزب في رسالته على أهمية ترسيخ العلاقة بين الحزب والجبهة بما يخدم القضايا المشتركة وفي طليعتها القضية الفلسطينية، مشيراً إلى ما تواجهه أمتنا، ممثلة في حركاتها السياسية الوطنية والقومية والإسلامية، والذي يتطلب توحيد الجهود والسياسات تجاه تحرير الأراضي الفلسطينية المغتصبة والجولان السوري. ونستمر في خوض غماره فاتحين فجراً جديداً لأمتنا، التي لا بد أن تعود بين الأمم الحية ذات مجد ووحد

وحرية وكرامة... \* التفاصيل ص 4

## الضفة الغربية تكسر حاجز الخوف وتكبد قوات الاحتلال خسائر فادحة وغزة تفرض قانون الموت مقابل التصعيد



فرضت المقاومة الفلسطينية في غزة معادلة جديدة لزيادة الضغط على مجرم الحرب الصهيوني بنيامين نتنياهو، من خلال تأكيدها أن الضغط العسكري الصهيوني سوف يؤدي إلى مقتل المزيد من الأسرى.

ميدانياً يسيطر شبان المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية للأسبوع الثاني ملاحم بطولية في مواجهة قوات الاحتلال والتصدي لآلة الحرب الصهيونية النازية، ويتولى مسلسل رعب المخيمات الفلسطينية، في حين تتكبد قوات الاحتلال الصهيوني خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، في حين تتزايد الضغوط الدولية

على نتنياهو لإرغامه على قبول وقف إطلاق النار مقابل الإفراج عن الأسرى.. \* التفاصيل ص 6

## فعالية تأسيسية لإحياء أربعينية المناضل خالد باراس في صنعاء



أقيمت بصنعاء أمس الثلاثاء فعالية تأسيسية لإحياء أربعينية فقيه الوطن المناضل اللواء الركن خالد باراس - مستشار المجلس السياسي الأعلى - رئيس مكون الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني الموقع على اتفاق السلم والشراكة.

وألقيت في الفعالية عدد من الكلمات من بينها كلمة الدكتور ياسر الحوري عن أحزاب اللقاء المشترك، حيث أشادت الكلمات التأسيسية أشادت بالدور الوطني والنضالي اللواء خالد باراس خلال فترة حياته بدءاً من مواجهة الاستعمار البريطاني في جنوب الوطن سابقاً وصولاً إلى موقفه المشرف في مواجهة العدوان الأمريكي، السعودي، الإماراتي. وأكدت الكلمات أن مواقف التي سطرها الفقيه باراس في حياته ستظل نبراساً تستقي منها الأجيال قيم الوفاء والإخلاص لله ثم الوطن والشعب.

## روسيا تدعو 36 رئيساً لحضور قمة "بريكس-24"

أعلن مساعد الرئيس الروسي، يوري أوشاكوف، الاثنين، أنه تمت دعوة زعماء دول رابطة الدول المستقلة، وكذلك الدول التي تتأسس جمعيات التكامل والتي تطمح إلى العضوية في مجموعة "بريكس"، لحضور قمة المنظمة في مدينة قازان الروسية.

وقال أوشاكوف في تصريح للصحفيين: "إلى جانب الدول الأعضاء الـ9، قمنا أيضاً بدعوة زعماء دول رابطة الدول المستقلة، وهذا أمر طبيعي، كما قمنا بدعوة زعماء الدول التي تتأسس جمعيات التكامل الإقليمي المؤثرة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا".

## جبهة النضال الشعبي الفلسطيني: لا خيار سوى النضال المشترك في مواجهة الاحتلال

ورحب المكتب السياسي للجبهة بما تمخض عن الحوار الذي عقد في العاصمة الصينية، وما تضمنه "إعلان بكين"، مؤكداً على أهمية تذييل كافة العقبات وإزالة أسباب الانقسام، بهدف استعادة الوحدة وتحقيق الشراكة الوطنية، مؤكداً بأن الأمن والاستقرار بالمنطقة لن ينعم به أحد إلا من خلال استرداد الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الكاملة وفي طليعتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف.



المشترك ومواصلة النضال لإنهاء الاحتلال ونظام التفرقة والتمييز العنصري.

أكد المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني على حق الشعب الفلسطيني في التصدي لمخططات ومشاريع الاحتلال الصهيوني ومواجهة التحديات ومحاولات طمس القضية الفلسطينية. وشددت جبهة النضال على ضرورة التحرك العاجل لإجبار إسرائيل على وقف عدوانها الهادف إلى تصفية حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وأنه لا سبيل أمام الفلسطينيين بكل فصائلهم وأطيافهم سوى الوحدة والعمل

## أبو شمالة: دخول طوفان الأقصى رفع اسم اليمن إلى أعلى المراتب



أشاد ممثل حركة حماس في اليمن معاذ أبو شمالة بالموقف اليمني بقيادة وشعباً لنصرة الشعب الفلسطيني في غزة، معتبراً قرار دخول اليمن معركة "طوفان الأقصى" قراراً جريئاً وشجاعاً رفع اسم اليمن إلى أعلى المراتب وسجل اسمه في أنصع الصفحات.

وقال "القرار اليمني شكل منظومة متكاملة من المشاركة في هذه المعركة بدءاً بالمسيرات المليونية الأسبوعية في جميع المحافظات مروراً بقصف وضرب السفن الصهيونية أو المتعاملة مع العدو الصهيوني، وانتهاء بضرب عاصمة الكيان السياسية والتجارية تل أبيب".



# اليمن.. موقف مبدئي ثابت من القضية الفلسطينية وتخاذل عربي مرير



أوروبا وآسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية؛ حيث خرجت مليونيات ولا تزال دعماً للقضية الفلسطينية وتندياً بجرائم الاحتلال وداعميه، وعزت سياسة ازدواجية المعايير التي تنتهجها الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية.

وسجلت موقفاً أسود سيخلده التاريخ العربي للأجيال القادمة كموقف عار.

لقد أفلح الاستعمار الأمريكي البريطاني وعملاء الموساد الصهيوني في تدمير الأنظمة العربية من داخلها، وتدجينها خاصة في دول الخليج حيث الثقل المالي الذي كان يجب أن يوظف لصالح ودعم القضية الفلسطينية، لكن واقع الحال كشف أن تلك الأنظمة كانت منذ زمن لا تمتلك قرارها الوطني المستقل، وأنها أنظمة تدار بجهاز التحكم عن بُعد لخدمة الكيان الصهيوني.

تمكنت المخابرات الأمريكية والأوروبية والصهيونية من تحييد وإخراج أقوى الجيوش العربية من ساحة المعركة مع كيان الاحتلال حيث تم تدمير الجيشين العراقي والسوري وتدجين الجيشين المصري والأردني كجيشي تماس مع كيان الاحتلال، وثبتت أجهزة المخابرات تلك الأنظمة العميلة لخدمة مصالح الاستعمار والكيان الصهيوني.

واقع مرير تعيشه الأمة العربية منذ عقود طويلة تم فيه تدمير كل مقومات الحياة الحرة وهو واقع سيترك آثاره السيئة على الأجيال العربية المتعاقبة التي ستنمو في ظل واقع مرير كهذا، ولن تصحو منه الأمة في المستقبل المنظور. مظلومية الشعب الفلسطيني وجدت داعماً لها في دول

الموقف اليمني المبدئي والثابت من القضية الفلسطينية بشكل عام ومن اجتياح العصابات الصهيونية لقطاع غزة بشكل خاص ينطلق من ثوابت إيمانية وأخلاقية وإنسانية؛ هذا الموقف ليس تكتيكاً مرحلياً، وإنما استراتيجية ثابتة ودائمة صمدت أمام الظروف والأحداث والمتغيرات الدولية المتسارعة.

تعد التظاهرات الشعبية بميدان السبعين نصرة لغزة والأقصى، للأسبوع السابع والأربعين على التوالي، بالإضافة إلى التظاهرات الشعبية في عموم المحافظات التي تأتي جميعها تأكيداً على ثبات الموقف المبدئي اليمني المساند للشعب الفلسطيني، وقضيته العادلة وكأقل واجب لدعم الشعب الفلسطيني، وقضيته العادلة التي تأمرت عليها الأنظمة العربية أولاً ثم قوى الاستعمار في أوروبا وأمريكا ثانياً.

النتيجة المؤلمة هو المواقف العربية المتخاذلة التي تخلت عن واجباتها القومية، ودعمها لقضية كانت توصف بأنها قضية العرب المركزية؛ لقد بلغت عدة أنظمة عربية في الوقوف ضد القضية الفلسطينية، وذهبت أبعد من ذلك وارتقت في أحضان الكيان الصهيوني وأمريكا بتوقيعها على اتفاقيات تطبيع مذلة، ومهينة في حقها كأنظمة،

## الشركة المالكة للناقلة "أمجاد" تنفي استهدافها في البحر الأحمر



نُفذت بعدد من الصواريخ المناسبة والطائرات المسيّرة ما أدى لإصابة السفينة إصابة مباشرة بفضل الله.

وأوضح العميد سريع أن السفينة استهدفت بعد انتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، مضيفاً أن العملية نُفذت بشكل مشترك بين القوة الصاروخية والقوات البحرية وسلاح الجو المسيّر.

وجدد تحذير القوات المسلحة اليمنية، لكافة الشركات التي تتعامل مع العدو الإسرائيلي بأن سفنها ستعرض للاستهداف في منطقة العمليات وبغض النظر عن وجهتها.

وتفرض القوات المسلحة اليمنية حظراً على الملاحة البحرية الصهيونية، وتفرض حصاراً على موانئ كيان العدو الصهيوني في فلسطين المحتلة، رداً على العدوان الصهيوني وحرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر والتي أدت إلى استشهاد وإصابة أكثر من 150 ألف مدني خلال 11 شهراً من العدوان.

نفذت الشركة الوطنية السعودية للنفط البحري (البحري) تعرض الناقلة "أمجاد" لهجوم في البحر الأحمر.

وقالت شركة (البحري) إن الناقلة (أمجاد) كانت تبحر الاثني عشر في البحر الأحمر بالقرب من ناقلات أخرى تعرضت لهجوم، ولم تكن مستهدفة ولم تلحق بها إصابات أو أضرار، مؤكدة أن السفينة ما تزال تعمل بكامل طاقتها وتتجه إلى وجهتها المخطط لها دون انقطاع.

وكانت وكالة "رويترز" البريطانية، قد زعمت أمس نقلاً عن مصادر لم تُسميها أن ناقلات النفط "أمجاد" المملوكة لمجموعة البحري الوطنية السعودية للشحن تعرضت، أمس، لهجوم في البحر الأحمر.

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية، مساء أمس الاثنين، عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت سفينة "BLUE LAGOON I" في البحر الأحمر.

وأكد المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع، في بيان متلفز، أن العملية

## أبو ظبي تنهب مناجم ذهب حضرموت



كشفت مصادر عن عمليات نهب منظمة تنفذها الإمارات من محافظة حضرموت شرقي اليمن، بحماية ما يسمى بالمجلس الانتقالي المدعوم من أبوظبي.

وقالت المصادر إن الإمارات تنفذ ومنذ أكثر من عامين عمليات نهب بشكل منظم وممنهج عبر شركة أجنبية من منجم غرب مدينة المكلا وبحماية من لواء بارشيد التابع للمجلس الانتقالي.

مضيفاً أنه يجري يومياً إخراج عدد من القاطرات محملة بالذهب إلى خارج حضرموت تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات.

مشيرة إلى إقدام القوات الموالية للإمارات على قمع احتجاج نظمته الأهالي في منطقة غيضة البهيش على استمرار العبث بثروات مناطقهم، حيث قامت قوة تابعة لأمن بروم ميفع باعتقال المحتجين، قبل أن يتم الإفراج عنهم بتعهدات بعدم الاعتراض.

## نيابة الحديدية تبدأ التحقيق مع قوة 400 التابعة للجاسوس عمار عفاش



ودعت الأجهزة الأمنية المواطنين إلى الإبلاغ عن أي تحركات مشبوهة تساند دول العدوان أو أجهزة الاستخبارات المعادية من خلال

بداً النيابة الجزائية الابتدائية المتخصصة في الحديدية التحقيق مع الخلية الإرهابية لما يسمى قوة 400 التابعة للجاسوس عمار عفاش.

وقال مصدر قضائي إنه يتم حالياً التحقيق مع 13 عنصراً من تلك الخلية.

وكانت الأجهزة الأمنية قد كشفت في منتصف مايو 2024 صور وبيانات بعض العناصر المنتمية لما يسمى "قوة 400" التابعة للجاسوس عمار عفاش ممن تم تكليفهم بتجنيد جواسيس وإدارة شبكات تجسس في بعض محافظات الجمهورية اليمنية لصالح العدو الأمريكي والإسرائيلي.

وتضمنت البيانات التي نشرتها الأجهزة الأمنية، صور وأسماء عناصر ما يسمى القوة "400" المطلوبين للعدالة.

### مطلوبين للعدالة



الجاسوس/ كمال ثامي، صفاء - سلمان، أحمد عفاش ما يسمى القوة



الجاسوس/ مناع محمد جاس، صفاء - سلمان، أحمد عفاش ما يسمى القوة (400)



الجاسوس/ فؤاد صالح لعيش، صفاء - الهيئة الخارجية، أحمد عفاش ما يسمى القوة (400)



الجاسوس/ بكر محمد، صفاء - الهيئة الخارجية، أحمد عفاش ما يسمى القوة



الجاسوس/ عبدالمحكم عبدالله ناصر، صفاء - سلمان، أحمد عفاش ما يسمى القوة (400)



الجاسوس/ محمد الهادي احمد فوير، صفاء - الهيئة الخارجية، أحمد عفاش ما يسمى القوة (400)



## صحيفة عبرية: البحر الأحمر أصبح تحت سيطرة "الحوثيين"



أكدت صحيفة "جيروزاليم بوست" الصهيونية أن البحر الأحمر والمناطق القريبة منه أصبحت تحت سيطرة "الحوثيين".

وقالت الصحيفة في تقرير لها: "يبدو أن الولايات المتحدة والدول الغربية عجزت إلى حد كبير عن وقف هجمات "الحوثيين"، التي تحدث كل يوم تقريباً. مضيفة أن البحر الأحمر والمناطق القريبة منه أصبحت تحت سيطرة "الحوثيين" بشكل متزايد.

الصحيفة أوضحت أن الهجوم الأخير على السفينة "سونيون" هو مثال على كيفية توسيع "الحوثيين" لهجماتهم.

وكعادة العدو الصهيوني في دفع الآخرين للدفاع عنه.. فقد ذكرت الصحيفة أنه يتعين على الدول المعنية مثل المملكة العربية السعودية ومصر أن تبذل المزيد من الجهود لتأمين الممر المائي، ولكنها تشعر بالقلق من عدم حصولها على دعم الغرب.

وخلص تقرير صحيفة "جيروزاليم بوست" الصهيونية أن "الحوثيين" وإيران أثبتا القدرة على قلب قرون من سيطرة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وغيرهما على الممرات المائية في العالم.

ذات السياق نقل موقع "News Now 13" عن مسؤولين أمريكيين أن المدمرة "يو إس إس لابون" واجهت في البحر الأحمر العديد من الطائرات بدون طيار، وتعرضت لهجوم بصاروخ كروز مضاد للسفن أطلق من اليمن..

إلى ذلك أكد معهد "بيكر" الأمريكي للدراسات السياسية أن القوات المسلحة اليمنية "نجحت في فرض عقوبات مركزة على العدو الإسرائيلي وداعميه من خلال الاستهداف الدقيق للسفن المرتبطة بهم".

وذكر المعهد في تقرير قبل أيام أن الحملة اليمنية في البحر الأحمر "نجحت في فرض تعطيلات انتقائية على السفن، والبضائع المرتبطة بـ"إسرائيل" وأنصارها، في حين سمحت لشركات النقل غير المرتبطة بهم بالمرور الحر".

واعتبر أنه "وفقاً لذلك فإن هذه الهجمات تشبه شكلاً جديداً وربما فريداً من أشكال العقوبات الاقتصادية المركزة".

وأكد التقرير أن المحاولات الغربية لوقف الهجمات

## أمريكا بوجه تآكل هيبتها في اليمن: ما العمل؟



على تراجع واشنطن على المستوى الاستراتيجي

كذلك، ثمة إجماع أمريكي على أن الاعتماد على السياسة الحالية القائمة على استهداف الأصول اليمنية جواً وبراً وبحراً، لا يمكن أن يمثل حلاً لمشكلة بالغة الخطورة، وأن الولايات المتحدة لن تتمكن من تقليص قدرات اليمن إلى الحد الذي يجعله غير قادر على مهاجمة السفن العابرة للبحر الأحمر.

كما أن أكثر ما يشغل بال النخب وصنّاع السياسات، هو أن عواقب الفشل في ردع "أنصار الله" سوف تمتد إلى أجزاء أخرى من المنطقة والعالم، حيث ستزيد الجراءة على تحدي الهيمنة الأمريكية، بحسب صحيفة "وول ستريت جورنال". وفي هذا الإطار، ينظر المستوى الاستراتيجي بقلق إلى

الدروس التي تعلمها خصوم أمريكا في إيران والصين، من فشل الاستراتيجية الأمريكية في البحر الأحمر وخليج عدن، ويحتلمون أن يرسم هؤلاء سيناريوهات "قائمة" لأداء واشنطن في حال اندلاع إطلاق نار بلا هوادة على الأمريكيين في مضيق هرمز أو إقدام الصين على حصار مضيق تايوان.

\* المصدر: الأخبار اللبنانية

باب المندب يشكل كارثة أكبر بكثير من مجرد إحراق ناقلة النفط، لأنه مؤشر إلى أن زمن التفوق الأمريكي والهيمنة على خطوط الإمداد البحري، ينتهي، علماً أن ذلك التفوق هو ما ضمن للولايات المتحدة الرخاء لمدة 200 عام.

وفيما اعتبر معظم المحللين الاستراتيجيين وصنّاع السياسات أن الفشل في البحر الأحمر دليل على تراجع الولايات المتحدة على المستوى الاستراتيجي، في ظل تآكل قوة الردع لديها، رأى آخرون أن الإخفاق الأمريكي في الشرق الأوسط، وخصوصاً في البحر الأحمر، سيشكل جزءاً مهماً من المناقشات عشية الانتخابات الرئاسية المقررة في الخامس من تشرين الثاني المقبل.

وتخشى النخبة الأمريكية من أن استمرار الصراع مع اليمن، سيؤدي إلى تفاقم التوترات الإقليمية المتنامية، ويجعل الحملة العسكرية الأمريكية في وضع سيئ، ومن أن الصراع سيؤدي إلى تعرض المزيد من السفن لـ"أنصار الله". وفي الوقت نفسه، تحذر من أن الأعمال العدائية الحالية بين واشنطن وصنّاعها، قد تدفع الشرق الأوسط نحو حروب إقليمية.

الفشل في البحر الأحمر دليل

\* لقمان عبد الله

كشف طلب الاتحاد الأوروبي من صنّاع السماح له بسحب سفينة النفط اليونانية "سونيون"، التي استهدفتها الأسبوع الماضي، القوات اليمنية البحرية ما أدى إلى إحراقها، عن العجز العسكري الغربي في مواجهة حركة "أنصار الله".

وجاء الطلب المذكور بعد أن فشلت بوارج بعثة "أسبيدس" الأوروبية في الوصول إلى السفينة، وهو وضع دفع مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد، جوزيف بوريل، إلى الاعتراف بفشل احتواء العمليات اليمنية عسكرياً، ووصفها بـ"المعقدة والمتطورة جداً".

واعتبر بوريل ما يجري في البحر الأحمر تصعيداً خطيراً، مشدداً على ضرورة التوصل إلى حل في قطاع غزة، باعتباره الحل البسيط والناجح لوقف العمليات اليمنية.

وأعدت حادثة "سونيون" وغيرها من الحوادث، تسليط الضوء على نطاق واسع في وسائل الإعلام الأمريكية ومراكز الدراسات، على النهج الذي تتبّعه واشنطن حيال التعامل مع هجمات "أنصار الله" في البحر الأحمر، والذي اعتبره محللون مثلاً واضحاً على "الإهمال الاستراتيجي" كونه محكوماً بالفشل ومكلفاً جداً، ويعرّض حياة أفراد الخدمة العسكرية الأمريكية المتمركزين في المنطقة لحماية السفن التابعة للحلفاء، للخطر، فضلاً عن مخاطره بزعزعة استقرار اليمن والمنطقة على نطاق أوسع.

وفي هذا الإطار، نشرت مجلة "ناشيونال ريفيو" الأمريكية تقريراً تحت عنوان "سياسة الردع التي ينتهجها بايدن في البحر الأحمر فشلت"، تحدّث فيه بإسهاب عن تداعيات إحراق السفينة اليونانية، وتأثيرات ذلك على هيمنة أمريكا على الملاحة البحرية، معتبراً أن ما يشهده مضيق

## معهد أجنبي: الدول العربية والمطبعة ساعدت

### "إسرائيل" في تفادي الضربات الإيرانية



و"إسرائيل" ستشمل حتماً الولايات المتحدة، التي زادت عدد قواتها في المنطقة إلى 40 ألفاً وقدمت التزامات أمنية لـ"إسرائيل"، كما توجد قواعد أمريكية في جميع الدول الأعضاء الست في مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى العراق وسوريا والأردن و"إسرائيل" وتركيا وجيبوتي وتغطي القيادة المركزية الأمريكية العمليات الأمريكية في المنطقة".

العربية حاولت تخفيف حدة التوتر فيما بينها ومع دول أخرى في المنطقة، وفي الأشهر القليلة الماضية، دفعت الدول العربية أيضاً الولايات المتحدة و"إسرائيل" إلى التوصل إلى وقف لإطلاق النار وتجنب مواجهة أوسع نطاقاً مع إيران.. وشدد على أن "ذلك يعني ارتباط المنطقة ارتباطاً وثيقاً بالولايات المتحدة، وهذا مهم لأن أي حرب بين إيران

أكد تقرير لموقع معهد "اتلانك كانسيل" الأمريكي، الخميس، أن الدول العربية والمطبعة مع الكيان الصهيوني وحتى تلك التي تربطها علاقات ودية معه مثل السعودية ساعدت وإن كان بشكل غير مباشر "إسرائيل" في تفادي ضرر الضربة الإيرانية رداً على قصف قنصليتها في دمشق.

وأفاد التقرير بأن "أحد الحسابات المهمة التي يجب وضعها في انتظار الرد الإيراني، كان ردة الفعل من الأنظمة العربية المطبعة مع الكيان الصهيوني على الضربة الأولى، والذي ربما ستتخذها هذه الدول في حال اندلاع حرب بين إيران و"إسرائيل".

وأضاف: إن "الأردن، والسعودية والإمارات تقاسمت المعلومات الاستخباراتية حول الهجمات، وباختصار، احتاجت إيران إلى الاعتماد في الغالب على الجهات الفاعلة غير الحكومية، في حين ساعدت بعض الدول الكبرى في الشرق الأوسط "إسرائيل" وإن كان بشكل غير مباشر مما يعني أن العديد من الدول العربية دافعت عن "إسرائيل". وأشار التقرير الأمريكي إلى أن "الدول

## إقالة قائد مدمرة أمريكية لفشله

### في البحر الأحمر



أنه "تم إعفاء القائد كامرون ياست من مهامه كقائد للمدمرة يو إس إس جون إس ماكين، وهي مدمرة من فئة أربي بيرك تعمل الآن في خليج عمان". واتخذ الأدميرال البحري كريستوفر ألكسندر، قائد مجموعة حاملة الطائرات يو إس إس ثيودور روزفلت، هذا الإجراء مشيراً إلى "فقدان الثقة في قيادة المدمرة الموجهة بالصواريخ"

تتواصل تداعيات الفشل الأمريكي في وقف العمليات العسكرية اليمنية في البحر الأحمر، يوماً بعد آخر، فخلال الساعات الماضية أقالته البحرية الأمريكية، قائد مدمرة صواريخ موجهة تعد جزءاً من مجموعة حاملة طائرات "ضاربة" منتشرة في "الشرق الأوسط" لحماية السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي في ممرات الشحن في البحر الأحمر وخليج عدن. وذكرت صحيفة "Stars and Stripes"



# رئيس مكتب العلاقات الوطنية يؤكد في رسالة لرئيس جبهة النضال الفلسطيني على أهمية ترسيخ العلاقة بين الحزب والجبهة بما يخدم القضايا المشتركة وفي طليعتها القضية الفلسطينية



عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي - رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية



المركزية الأولى. رامي عبد الوهاب محمود عبد الحميد أخوكم / د. رامي عبد الوهاب محمود عبد الحميد

أجل وحدتها، ليكون جزءاً من خير أمة، مدافعاً عن عروبته وعن حرية فلسطين، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من الأراضي العربية.

إننا إذ نشاطرُكم، أنتم وأعضاء مكتبكم السياسي ولجنتكم المركزية، هموم وقضايا فلسطين العربية، بما فيها تحديات العدوان الصهيوني على شعبنا العربي في فلسطين المحتلة، وما يتعرض له من إبادة جماعية، وكذلك وحدة المصير العربي المشترك. وما تواجهه أمتنا، ممثلةً في حركاتها السياسية الوطنية والقومية والإسلامية، والذي يتطلب توحيد الجهود والسياسات تجاه تحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة والجهتين السورية. ونستمر في حوض غماره فاتحين فجراً جديداً لأمتنا، التي لا بد أن تعود بين الأمم الحية ذات مجد ووحدة وحرية وكرامة.

كما نتطلع أيضاً إلى بناء وترسيخ العلاقة الثنائية بين حزبنا وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، وسنعمل جاهدين على تعزيز وتمتين الروابط والقواسم المشتركة بيننا، وصولاً إلى تحقيق الأهداف التي نصبو إليها بما يخدم قضايانا المشتركة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية التي تعتبر قضيتنا

بعث عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية للحزب الدكتور رامي عبد الوهاب محمود رسالة شكر جوابية إلى د. أحمد مجدلاوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، رداً على رسالة الجدلاوي بمناسبة الذكرى الثالثة لرحيل فقيده الوطن والأمة الأمين القطري للحزب الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد.. جاء فيها:

الدكتور أحمد مجدلاوي المحترم  
عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني  
تحية عربية نضالية،،،،

باسمي شخصياً وباسم الرفاق أعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، نتقدم لكم ببالح الشكر على كتابكم الذي يحمل أصدق المشاعر الطيبة والنبيلة في الذكرى السنوية الثالثة لوفاة فقيدها الوالد الدكتور عبد الوهاب محمود، نائب رئيس مجلس النواب السابق والأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن. له الرحمة والمغفرة، والذي يبقى في ذاكرة وطنه وأمه التي ناضل من

## من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فقيده الوطن والأمة" "92"

اختزلت سيرة الفقيه المناضل الحكيم الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحويلات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكمت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيه رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى للوطن والأمة" ولأهمية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

## رؤية الفقيه في معالجة أزمة المحافظات الجنوبية في إطار حلول جذرية لتداعياتها في إبريل 2008م

أكد فقيه الوطن الدكتور عبد الوهاب محمود رحمه الله أن القضية الجنوبية هي قضية اليمنيين جميعاً وقضية تخص جميع المحافظات اليمنية، وأن الأوضاع المحتقنة فيها تحتاج إلى تشخيص دقيق ومعالجتها العلاج الصحيح، مشدداً على أن الوحدة اليمنية من الثوابت الوطنية وأن أي مشروع مناهض لها مصيره الفشل. في مقابلة صحفية مع صحيفة "الأسبوع" بتاريخ ١٧ إبريل ٢٠٠٨م أكد الفقيه مراراً وتكراراً على أهمية معالجة القضية الجنوبية، ورفع الظلم الذي تعرض له أبناء هذه المحافظات، قبل أن يتفاقم الأمر ويشكل خطراً حقيقياً على الوحدة الوطنية التي تمثل أمل اليمنيين جميعاً. وقد شخص فقيه الوطن، حقيقة القضية الجنوبية، وقال عن أبناء الجنوب المحتجين: "هذه الجماهير وقفت مع الوحدة، وناضلت من أجل الوحدة، لكن هناك ممارسات معينة جعلت بعضهم يصل إلى نتيجة معينة، لأنه لا يمكن أن يكون ذلك من هذا الشعب الذي دائماً يضحى، وتربيته وثقافته هي ثقافة وحدوية، فهم عندما تم رفع شعار الانفصال في ٩٤م خرجوا للدفاع عن الوحدة، وبالتالي هذا يطمئنا جداً، وكل ما في الأمر أن الممارسات التي حدثت في المحافظات الجنوبية والإدارة السيئة التي لم تراعى خصوصيات المحافظات الجنوبية هي التي أنتجت هذا الشيء.. الناس هناك كانوا كلهم موظفين في الدولة، فعندما جاءت الخصخصة تم تسريح الآلاف، ووجدوا أنفسهم في الشارع، فهل تعتقد أن هذا العاطل وأولاده الذين لم يحصلوا على تعليم جيد، والمستقبل بالنسبة لهم مظلم سيخرجون للهتاف لصالح الوحدة؟! أؤكد لك أنه لو حلت هذه المشاكل فالوضع سيتغير تماماً. واعتبر الفقيه الدكتور عبد الوهاب محمود رحمه الله أن الوحدة اليمنية من الثوابت الوطنية والقومية مديناً أي نزعة انفصالية تستهدفها.

## روسيا تدعو 36 رئيساً لحضور قمة "بريكس-24" والسودان يدرس الانضمام للمجموعة



أعلن مساعد الرئيس الروسي، يوري أوشاكوف، الاثنين، أنه تمت دعوة زعماء دول رابطة الدول المستقلة، وكذلك الدول التي تتأسس مختلف جمعيات التكامل والتي تطمح إلى العضوية في مجموعة "بريكس"، لحضور قمة المنظمة في مدينة قازان الروسية. وقال أوشاكوف في تصريح للصحفيين: "إلى جانب الدول الأعضاء الـ9، قمنا أيضاً بدعوة زعماء دول رابطة الدول المستقلة، وهذا أمر طبيعي، كما قمنا بدعوة زعماء الدول التي تتأسس جمعيات التكامل الإقليمي المؤثرة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا". وأضاف: "من الطبيعي أيضاً أن يتقدم قادة العديد من الدول بطلب للحصول على عضوية المنظمة أو شكل أو آخر من أشكال التعاون في "بريكس"، مؤكداً أن "18 من أصل 36 من قادة الدول المدعويين أكدوا بالفعل مشاركتهم في قمة "بريكس" في مدينة قازان". وفي سياق انضمام دول جديدة للمجموعة يدرس السودان الانضمام إلى "بريكس" والتخلي عن التعامل بالدولار كعملة رئيسية، ويسعى من وراء ذلك إلى تحقيق أهداف عدة أبرزها تخفيف العجز في العملات الأجنبية. ويواصل السودان مساعيه رغم أن الفوائد التي يسعى إليها قد تحتاج لوقت حتى تصبح واقعاً، حسبما جاء في تقرير نشره موقع "تسامح نيوز" السوداني، الثلاثاء. ويقول الموقع إنه "في ظل التطورات العالمية، فإن العديد من الخبراء يرون أن الانضمام إلى "بريكس" يمثل فرصة استراتيجية للسودان، تمكنه من الاستفادة من التعامل بالعملات المحلية لأعضاء المجموعة". كما يشير الموقع إلى أن "انضمام السودان إلى "بريكس" يقلل من حاجته للدولار ويعزز من مكانته الاقتصادية"، مشيراً إلى أن "اعتماد الخرطوم لعملة "اليوان" الصيني، كجزء من احتياطاته النقدية قد يشكل تحولاً استراتيجياً في السياسة المالية للبلاد". وتمثل مجموعة "بريكس" تكتلاً اقتصادياً هدفه وضع حد لسيطرة الدولار على التجارة العالمية وتقديم بدائل للنظام المالي، الذي تهيمن عليه القوى الغربية. وتسعى نحو 40 دولة للانضمام إلى "بريكس"، وسط تفاؤل بإمكانية الحد من هيمنة الدولار، وخاصة مع ارتفاع تكلفة اقتراض العملة الأمريكية.



رعة الله نغسك يا انا رامي

# موقع أمريكي يفجر مفاجأة ويكشف نتيجة الحملة العسكرية الأمريكية ضد اليمن



الصهيوني على غزة، شهد الشرق الأوسط زيادة في التصعيد العسكري الممتد عبر المنطقة. وتتجدد الأعمال العدائية الحالية بين اليمنيين والولايات المتحدة في هذا السياق.

ولفت الموقع إلى تصاعد عمليات الرد اليمني، والتي تكلفت في يوليو الفائت بضرب عاصمة كيان العدو بنجاح بواسطة طائرة بدون طيار من اليمن ضربت هدفاً بالقرب من السفارة الأمريكية في يافا المحتلة.

وقال الموقع إنه "في ظل عدم وجود نهاية في الأفق للحرب في غزة والمخاوف من تنامي الحرب الإقليمية، فإن اليمن لديه القدرة على أن يكون نقطة اشتعال مهمة في مثل هذا الصراع، وإذا كان هدف الولايات المتحدة هو إقناع اليمنيين بوقف هجماتهم وتجنب الانجرار إلى حرب إقليمية أخرى، فمن غير المرجح للغاية أن تحقق القوة العسكرية هذه الأهداف.

وفي الختام قال الموقع: إنه لا توجد مصالح وطنية حيوية للولايات المتحدة على المحك في اليمن تبرر هذا المستوى من التدخل العسكري الأمريكي، أو إهدار مليارات الدولارات من أموال دافعي الضرائب الأمريكيين، وبدلاً من ذلك، فإن الخيار الأفضل لواشنطن هو إنهاء تبادل الضربات مع اليمنيين، "والاعتراف بأن تبنيها القوي لحرب إسرائيل في غزة يزعزع استقرار المنطقة الأوسع على حساب المصالح الأمريكية".

وخلص الموقع إلى أن وقف إطلاق النار في غزة يحمل أفضل فرصة لإنهاء، أو على الأقل تخفيف، الهجمات التي يشنها اليمنيون فضلاً عن تصاعد التوترات في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

وأهدافها السياسية الظاهرة".  
وقال الموقع الأمريكي: إنه في فبراير أشار الأميرال البحري جورج ويكوف، القائد البحري الأمريكي المسؤول عن عملية حارس الرخاء، إلى أن اليمن "لم تتراجع"، وفي أغسطس، أوضح ويكوف أن الحل لهذا الصراع "لن يأتي في نهاية نظام الأسلحة". لكن الرئيس بايدن لخص هذا الانفصال بشكل أفضل عندما سئل عن الضربات الجوية الأمريكية ضد الحوثيين: "هل يوقفون الحوثيين؟ لا. هل سيستمررون؟ نعم"، وفقاً لوصفه.

وعرج الموقع إلى أن التدخل العسكري الأمريكي لم يحل هذه المشكلة، بالرغم من التكلفة الضخمة، مشيراً إلى انخفاض حركة الشحن التجاري عبر البحر الأحمر بشكل كبير نتيجة لهجمات اليمن، مؤكداً أن "الحملة العسكرية الأمريكية تجعل الوضع أسوأ، وتؤجج الصراع وتؤدي إلى تعرض المزيد من السفن" لتيار اليمنيين.

إلى ذلك، ذكر الموقع أن العدوان السعودي الإماراتي الوحشي على اليمن - بدعم من الولايات المتحدة - أسفر عن مقتل أكثر من 377 ألف شخص وإنتاج واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

وأضاف أنه بعد تسع سنوات من الحرب المدمرة، توقف العدوان على اليمن إلى حد كبير، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى عجز السعودية والإمارات العربية المتحدة عن هزيمة اليمنيين. ورأى الموقع أن الصراع بين الولايات المتحدة واليمنيين يهدد بتفاقم التوترات الإقليمية المتنامية، مما يدفع الشرق الأوسط نحو حرب إقليمية واسعة النطاق. ففي الشهر الحادي عشر تقريباً منذ بداية العدوان

ووفقاً للموقع فإن هناك ثلاث مشاكل رئيسية في استراتيجية واشنطن والحالية تجاه اليمنيين:

أولاً، إنها خالية من الأهداف السياسية الملموسة والقابلة للتحقيق في حين تثقل كاهل دافعي الضرائب الأمريكيين بتكاليف باهظة. فمُنذ نوفمبر 2023، نفذ اليمنيون نحو 200 هجوم بطائرات بدون طيار وصواريخ استهدفت سفناً تجارية وعسكرية في البحر الأحمر، مما أدى إلى إغراق سفينتين.

ولفت الموقع إلى أن الولايات المتحدة اتخذت خيارها المعتاد في الشرق الأوسط "القوة العسكرية" بقيادة عملية ما أسمته (حارس الرخاء) في ديسمبر 2023، في محاولتها لـ "استعادة الردع".

وأشارت إلى أن الطائرات والصواريخ التي تزعم واشنطن إسقاطها تكلف الواحدة منها حوالي 2000 دولار أمريكي في حين الصواريخ التي تستخدمها البحرية الأمريكية لإسقاطها "تكلف دافعي الضرائب الأمريكيين ملايين الدولارات"، "وحتى الآن، انقثت واشنطن أكثر من مليار دولار على الذخائر لضرب الحوثيين واعتراض الصواريخ والطائرات بدون طيار القادمة".

وخلص الموقع أن الحملة الأمريكية فشلت في ردع اليمنيين، ومن غير المرجح أن تنجح. وببساطة، يرون أن الفوائد المترتبة على شن هذه الهجمات - أي الفائدة السياسية المترتبة على التلويح بدفاعهم عن القضية الفلسطينية - تفوق التكاليف التي تفرضها الولايات المتحدة".

وذكر الموقع في "الواقع أن أغلب الهجمات التي نفذها اليمنيون وقعت بعد أن بدأت الولايات المتحدة وشركاؤها حملتها الانتقامية، وهو ما يُظهر بوضوح أن الجهود الأمريكية فشلت في ردع المزيد من العنف".

وأضاف أنه من غير المرجح أيضاً أن تتمكن الولايات المتحدة من تقليص قدرات اليمنيين إلى الحد الذي يجعلهم غير قادرين على مهاجمة السفن العابرة للبحر الأحمر.

وتابع: فبعد ما يقرب من عشر سنوات من القتال ضد القوات التي تقودها السعودية - بدعم من الولايات المتحدة - أثبت أنصار الله كفاءتهم في أسلوب "إطلاق النار والهروب" في القتال، وأسلحتهم أقل تكلفة وسهولة الحركة ومنتشرة في مختلف أنحاء اليمن".

وأردفت "الأمر المثير للسخرة هو أن المسؤولين الأمريكيين يدركون الفجوة بين هذه الحملة العسكرية

بعد 9 أشهر من العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، اعترف موقع Responsible Statecraft الأمريكي بأن الحملة العسكرية الأمريكية ضد اليمن غير ناجحة.

ورأى موقع الأمريكي، في تقرير مطول، أن الحرب الأمريكية ضد اليمن تفتقر إلى أهداف واضحة وتكلف دافعي الضرائب ملايين الدولارات وأشار الموقع إلى أن إدارة بايدن تتجاهل جذور الأزمة في البحر الأحمر المتمثلة بالحرب على غزة مما يعوق محاولات وقف هذه الهجمات، مؤكداً أنه لا يوجد ما يبرر الحرب ضد اليمن والخيار الأفضل لواشنطن الضغط لوقف الحرب في غزة.

ورداً على العدوان الصهيوني وحرب الإبادة الجماعية على غزة، فرضت القوات المسلحة اليمنية ابتداءً من نوفمبر الفائت حظراً على الملاحة البحرية الصهيونية.

وتشارك الولايات المتحدة كيان العدو الصهيوني في عدوانه على غزة من خلال إمداده بالأسلحة والمال، وكذلك شنت عدواناً على اليمن منذ 9 أشهر واستجلبت بوارجها وحاملات طائراتها إلى المنطقة في محاولة منها لكسر الحظر اليمني على كيان العدو.

وقد وصف مسؤولو البحرية الأمريكية عملياتهم العسكرية في البحر الأحمر بأنها أشد معركة بحرية جارية تواجهها الولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية، "لكن المشكلة هي أن الأمر لا يعمل"، وفقاً لموقع "ريسبونسبل ستيتكرافت".

وذكر الموقع أن النهج الذي تنتهجه واشنطن في التعامل مع اليمن هو مثال واضح على الإهمال الاستراتيجي، فهو لن ينجح، وهو مكلف للغاية، ويعرض حياة أفراد الخدمة الأمريكية المتمركزين في المنطقة لحماية السفن الأجنبية في المقام الأول للخطر، ويخاطر بزعزعة استقرار اليمن والمنطقة على نطاق أوسع، بحسب الموقع.

وأشار إلى أن "رفض واشنطن الاعتراف بحرب إسرائيل في غزة باعتبارها المحفز الأصلي" للرد اليمني، فإن ذلك يمنع أي أمل في وقف هذه الهجمات في البحر الأحمر.

وخلص الموقع إلى أنه "يتعين على واشنطن أن تنهي على الفور نشاطها العسكري" ضد اليمن، "وأن تضغط على الدول الأوروبية والآسيوية لتولي دور أكثر استباقية في حماية سفن الشحن التابعة لها، وأن تتوقف عن دعم حرب إسرائيل في غزة على أمل تهدئة التوترات المتصاعدة في مختلف أنحاء الشرق الأوسط".

## الكلمة الفصل لليمن



صدور المؤمنين وكافة شعوب العالم الحرة الشريفة، لما شاهدوه من إجرام صهيوني، وإبادة وتهجير، واعتقال وتكليل. ويؤكد أن الكلمة الفصل لليمن، وسيطرتها التامة على ممرات التجارة العالمية التي كانت تفرض أمريكا نفسها عليها دون أي وجه حق، مشيراً إلى أن اليمن نفسه هي من منحت سفن القطر الأوروبية، تصريحاً للوصول إلى سفينة "سونيون" المحترقة لقطرها خارج المياه الإقليمية اليمنية، والذهاب بها بعيداً. ويضيف أن ذلك منتهى الفخر والاعتزاز بالنفس، من تلك الاستراتيجية التي تنفذها القوات الجوية والبحرية والطيران المسير في الذود عن أبناء الشعب الفلسطيني، ودعمًا ومانصرة لإخواننا في غزة.

اليمنية لا يزالون هم المتحكمون على المياه الإقليمية والدولية، في حصارها المفروض على "إسرائيل"، وأنها لا تزال قادرة على تنفيذ عمليات عسكرية وفق استراتيجية جديدة، لا يستطيع اختراقها أي نظام دولي أو إقليمي. ويضيف أن قواتنا الباسلة والمجاهدين لديهم القدرة العالية والسلاح المناسب الذي استطاعوا أن يطورهو لتحجيم الغزاة المعتدين، وكل من يحاول المساس بأمن اليمن. ويضيف: "هذه العملية وغيرها من العمليات التي نفذت لتنفيذ قرار حظر وصول أي سفن إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة، مالم يرفع الحصار عن غزة الصامدة، ووقف العدوان الإسرائيلي عليها والانسحاب الكامل من القطاع"، مضيفاً أن بث مثل هذه المشاهد تتلج

ادعاءات القوات الأمريكية حول تراجع العمليات اليمنية، وتأثيرها على قدرات القوات المسلحة اليمنية. ويضيف أن المشاهد جاءت لتشكل صفة مدوية للأمريكي، وتثبت عكس الادعاءات الأمريكية، وحقيقة من يفر من الميدان، وتأثرت قدراته، وسقطت قوة رده، وهو الأمريكي بكل وضوح، موضحاً أن القوات المسلحة اليمنية استطاعت بقواتها البحرية الصعود على متن السفينة، وفي ذلك دليل على فرار الأمريكي، والأوروبي، بعد أن تمكنت القوات البحرية، والقوات المسلحة اليمنية من دحرهما وطردهما من البحر الأحمر، الذي أصبح خالياً من الوجود الأمريكي لأول مرة منذ عقود.

### رسائل هامة

من جانبه يقول المحلل السياسي الدكتور عارف العامري إن ما تم عرضه من قبل الإعلام الحربي من مشاهد لاقتحام وإحراق السفينة "سونيون" التي حاولت انتهاك الحظر اليمني المفروض على السفن الإسرائيلية، أو المرتبطة بالكيان الصهيوني، أو الأمريكية والبريطانية، يعتبر رسالة هامة وخاصة للعدو الأمريكي من جهة، ولكل الأنظمة التي تحاول أن تدعم الكيان الغاصب، عبر شق عباب البحر الأحمر، والعربي، وخليج عدن، والمتوسط، الذي كانت اليمن قد حذرت من محاولة ذلك.

ويوضح العامري في تصريح له، أن أول الرسائل تمثلت في أن أبطال القوات المسلحة

الحربي، وقيام القوات المسلحة بالصعود على السفينة، ووضع متفجرات على متنها، وتوثيق لحظة الانفجار، بالمشاهد "العظيمة"، مؤكداً أن هذه العملية تتم عن تكتيكات عالية وقدرات عسكرية غير مسبوق.

### حقيقة من يفر من الميدان

وفي السياق يقول الخبير العسكري العميد مجيب شمسان، إن المشاهد التي بثها الإعلام الحربي، فيما يتعلق بإحراق أو اقتحام السفينة اليونانية، حملت الكثير من الرسائل، أولها طبيعة التكتيك الذي استخدمته القوات المسلحة اليمنية، كونها: كانت على دراية بطبيعة التعامل مع مثل هذا النوع من السفن، واعتبارها سفينة نفطية وما تشكله من خطر على البيئة، وبالتالي تم استهدافها بطريقة دقيقة، بدءاً من تعطيل المحرك، واستهداف غرفة المحرك، ومن ثم اختيار الوسيلة الأنسب لتفجير حمولة الناقل.

ويؤكد العميد شمسان، أن الوجود الأمريكي، والأوروبي، وإصراره على استحداث هذه السفن، لن يغنيهم عن الاستهداف والضربات اليمنية المساندة لفلسطين المحتلة، مشيراً إلى أن مواجهة القوات المسلحة اليمنية مع الدمرة الفرنسية، والتي حاولت حماية هذه السفينة، إلا أنه تم طردها، وترك السفينة اليونانية لمصرها المحتوم.

ويجدد التأكيد أن صاحب السيادة والقرار هو الجيش اليمني، وأن اقتحام هذه السفينة، وتفجيرها، ومن ثم تفجيرها، يكشف زيف

### \* تقرير: ممر التأمّل

تظهر القوات المسلحة اليمنية تفوقها النوعي من جديد أمام القوات الأمريكية والتحالف الأوروبي في البحر الأحمر.

وأظهرت مشاهد إحراق واقتحام السفينة "سونيون" قبل أيام، أن التحكم والسيطرة في مسار المواجهة في منطقة العمليات هو لليمن فقط، كما تظهر العجز الكبير لأمريكا وتحالفها في الانتصار "لإسرائيل" وإيقاف هذه العمليات.

ما يدل على مصداقية كلامنا أعلاه، هو الطلب الأوروبي لرئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام بالسماح لهم لسحب السفينة، فلو كانت القدرات العسكرية للتحالف الغربي تجدي نفعاً لم تم تقديم الطلب هذا.

وخلال خطابه الأسبوعي، قال السيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- إن القوات البحرية اليمنية نفذت عمليات نوعية ومهمة، بينها اقتحام سفينة "سونيون" وهي عملية جريئة وشجاعة، موضحاً أن فريقين من القوات البحرية اليمنية اقتحما السفينة على مرحلتين، ودمرا ما فيها من شحنات بعد تفخيخها وتفجيرها.

وأكد أن عملية تفجير السفينة "سونيون" موثقة، في مشهدها الكبير والمؤثر، والذي يبين أن الأمريكي كاذب في مزاعمه تجاه أي رد للعمليات اليمنية المساندة لفلسطين.

ويصف عدد من المحللين السياسيين والعسكريين المشاهد التي عرضها الإعلام





رعمة الله نغسك يا ابا رامي

# عمليات الإسناد اليمنية: مهمة استراتيجية بأبعاد حضارية



وكانت صحيفة "ناشونال إنترست" الأمريكية في سلسلة من التقارير والمقالات سلطت الضوء على التراجع الحقيقي للبحرية الأمريكية، وورد ضمن تعليقاتها أن الضعف الكبير الذي تعاني منه البحرية الأمريكية أصبح واضحاً. يقول خبير عسكري مهم بعمليات الإسناد والمشهد العسكري عموماً: (إن اليمنيين قد لا يدركون حجم الثورة الهائلة التي يقودونها اليوم بانفراد في وجه القوة الأمريكية، العالم في الشرق والغرب ينظر إلى ما يجري في مسرح العمليات البحرية في كل من الأحمر والهندي والعربي بترقب كبير، الجميع منصت لكل الضربات ومهتمون بأخذ الدروس والاستفادة من كل تفاصيل العمليات الجارية لا سيما الصيني الذي يبدو أكثر المستفيدين وهو اليوم يحدث قاعدة بيناته ومعلوماته وفقاً لما يتحصّل من النتائج).

وفيما يتعلّق بالتطوير والتحديث الأمر ذاته يقوم به الأمريكي بعناية فائقة، يقول قائد الأسطول الأمريكي لعمليات البحر الأحمر الأدميرال مارك ميغيز: إن البحرية الأمريكية اضطرت لتطوير أسلحتها تماشياً مع التهديدات التي فرضتها القوات المسلحة اليمنية. ومع لوم أنّ منذ الشهر الأول من المواجهة البحرية خصص البنتاغون موازنة كبيرة (145 مليار دولار للبحر

القوات التي تقودها السعودية - بدعم من الولايات المتحدة - أثبت "الحوثيون" كفاءتهم في أسلوب "إطلاق النار والهروب" في القتال، وأسلحتهم رخيصة وسهلة الحركة ومنتشرة في مختلف أنحاء اليمن.

- وتحت عنوان أمريكا تتراجع.. من خطط إعادة الانتشار في المنطقة إلى الانسحاب تحت مخاوف عدة، ذكرت صحيفة واشنطن تايمز الأمريكية أنه للمرة الأولى منذ عقود، يخلو المحيطان الهندي والهندي من حاملات الطائرات الأمريكية، خشية من الرد على عملية اغتيال هنية.

- أما موقع "أكسيوس" الأمريكي الشهير فقد كشف في نفس السياق عن إخلاء واشنطن البحر الأحمر من سفنها أو قطعها العسكرية، ونشر الموقع خريطة لتوزع القطع البحرية الأمريكية في منطقة غرب آسيا، أظهرت عدم تواجد أي سفن أمريكية في الوقت الحالي في البحر الأحمر وسبق وسُحبت "إيزنهاور" وكل سفنها الحربية منه، خشية الضربات اليمنية التي تلاحق الأصول البحرية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية على وقع عمليات إسناد فلسطين.

ويشار إلى أن البنتاغون كان قد أعلن إرسال حاملتي الطائرات (لينكولن) و(روزفلت) إلى المنطقة، إلا أن وسائل إعلام عالمية أكدت ابتعادهما عن البحر الأحمر، خيفة تعرضهما للاستهداف من قبل القوات المسلحة اليمنية في ظل توقع قائد الثورة باستهداف أي حاملة طائرات تصل إلى المنطقة.

- ونقل موقع "بزنس إنسايدر" عن متحدث باسم البحرية الأمريكية تأكيد أن مجموعة حاملة الطائرات إيزنهاور إلى جانب عدد قليل من السفن الحربية الأخرى أطلقت أسلحة بقيمة 1.16 مليار دولار في قتال القوات اليمنية بالبحر الأحمر بين أكتوبر وحتى منتصف يوليو فقط..

وذكر الموقع أن السفن الحربية والطائرات التابعة للمجموعة الضاربة أطلقت نحو سبعمئة وسبعين 770 قذيفة، ما يسלט الضوء على التكلفة المالية الكبيرة لمهمة واشنطن المستمرة في البحر الأحمر، ونقل بزنس إنسايدر عن متحدث البحرية الأمريكية تأكيد أن التكلفة السابقة لا تغطي تكاليف نشر حاملة الطائرات روزفلت.

تجاوزت توقيت المعركة القائمة حالياً، بحدودها الوقتية والجغرافية، وعلى سبيل المثال عمليات استهداف العملاقة البحرية الحاملة "إيزنهاور".

في أحدث التصريحات، يقول قائد الأسطول الأمريكي لعمليات البحر الأحمر الأدميرال مارك ميغيز إن القدرات العسكرية اليمنية فاجت البحرية الأمريكية وأربكتها، مضيفاً أن ما كشفته القوات المسلحة اليمنية من أسلحة في سياق المواجهة مثل صدمة كبيرة وغير متوقعة للدوائر العسكرية الأمريكية، وأبان أنها لم تكن مستعدة لهذا المواجهة سواء من ناحية الضغط الكبير الذي شكله الزخم الناري الكثيف أو لجهة نوع الأسلحة والتكتيكات التي اتبعتها اليمنيين في طريقة إدارة وتوجيه العمليات، وعند سؤاله عن طبيعة التدريبات والاستعدادات المقدمة لهم قبل عمليات الانتشار في البحار رد الأدميرال الأمريكي بأن المواجهة مع اليمنيين قدمت شكلاً جديداً من أشكال الاشتباك عبر الطيران غير المألوف "المسرّ" وهو ما لم يتدرّب عليه جنود البحرية الأمريكية ولم يعهده في حروبهم السابقة.

يظهر التصريح بالإضافة إلى عشرات التصريحات السابقة حجم الإبداع اليمني إدارة العمليات العسكرية، ويعكس بلا شك خبرة كبيرة يمتلكها اليمني تجلت بعضاً منها في المواجهة البحرية، لكن المهم الذي يفهم من هذه الاعترافات أن العقل اليمني وهو يقدم إسناده يمتلك قدراً كافياً من الجرأة والشجاعة، وهو الشيء الذي اعتادت أمريكا سحقه تحت مكائن بروباغندا دعاياته الإعلامية، وحروب تضخيم قوتها وقدراتها العسكرية، لتأتي المواجهة مع اليمن وتكشف وتنسف في بضع جولات هذا الوهم الأمريكي المبني منذ سنوات، والذي أخضع به دولاً وأرّكع إمبراطوريات.

نورد هنا جُملة من أهم ما ورد في المواقع والصحف والمعاهد الغربية في شأن العمليات اليمنية، والأهم هنا ما ورد في معهد كاتو الأمريكي حيث ذكر في تقريره:

- أنه من غير المرجح أن تتمكن الولايات المتحدة من تقليص قدرات "الحوثيين" إلى الحد الذي يجعلهم غير قادرين على مهاجمة السفن العابرة للبحر الأحمر. ويضيف أنه بعد ما يقرب من عشر سنوات من القتال ضد

\* يحجب السامى على نحو مفاجئ دخل اليمن على خط المواجهة، برز من خارج مصفوفة التوقعات الغربية كقيمة مضافة إلى قيم محور القدس القائمة على الرد والانتصار وفق استراتيجية تجمع النقاط، كما وصفها السيد حسن نصر الله في أول خطاب له بعد طوفان الأقصى.

لكن اليمن المتحرّر من كل الضغوط السياسية، والمتخفّف من الأعباء والحسابات الاقتصادية يدخل المواجهة بمعايير مختلفة على قاعدة الانخراط الكلي الكامل و "لا تردّ النار إلا النار"، وهي القاعدة التي أدار بها اليمن عمليات إسناده لغزة من الأسبوع الأول من الجولة الأولى للمعركة التي أطلق عليها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي عنوان "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدّس" وهو عنوان يحمل دلالات واسعة تعكس العمق الحضاري والإيماني كضوابط وحيدة لعمليات الإسناد اليمني و تحكم إيقاعه المتصاعد على مستوى العمليات البحرية والبرية، ضمن موقف متكامل وشامل "سياسي وعسكري رسمي وشعبي".

تبدو المواجهات البحرية التي يخوضها اليمن مع القوات الأمريكية وتحالفها الدولي ومع الأوروبي وحلفه الغربي تبدو أكبر بكثير مما نتصوره أو مما تتناقله وتداوله وسائل الإعلام، يظهر ذلك عبر سلسلة التصريحات المتتالية التي يُطلقها قادة في البحرية الأمريكية والأوروبية من جنسيات مختلفة، على سبيل المثال ماتزال مفاعيل عمليات استهداف العملاقة "إيزنهاور" جارية حتى اللحظة، فبين فينة وأخرى يطالعنا مسؤول، ضابط أو جندي، في البحرية الأمريكية بتفاصيل جديدة عن المواجهة وتتسم التصريحات غالباً بالدهشة من الإبداع اليمني في إدارة النيران من جانب، وبالرعب الذي خلقه حجم المواجهة الهائل والإصرار اليمني على إلحاق الضرر على الأقل إن لم يكن التدمير الكامل للأصول الأمريكية في البحر الأحمر.

فالضربات التي توجهها القوات المسلحة اليمنية بمختلف تشكيلاتها للسفن الحربية الأمريكية (بارجات وحاملات ومدمرات وفرقاطات) بقدر ما تحقق إصابات، وتحدث تصدعات فورية فإن مفاعيلها الاستراتيجية

## وزارة الاقتصاد: لا صحة للشائعات حول منع الحركة التجارية بين المحافظات



نفت وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار ما تروج له بعض وسائل إعلام المرتزقة عن منع الحركة التجارية بين المحافظات الحرة والمحتملة.

وأوضح مصدر في وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار أمس الثلاثاء، أن ما تم تداوله حول هذا الموضوع محض افتراءات وشائعات كاذبة.

وأكد أن الحركة التجارية بين المحافظات الحرة والمحتملة تسير بشكل طبيعي ولا وجود لأية عراقيل تمنع دخول البضائع من المناطق المحتملة.

وأشار المصدر إلى حرص الوزارة على رعاية وحماية رأس المال الوطني، وأنها تقدم خدماتها للقطاع الخاص من صعدة إلى المهرة بكل مهنية، وأبوابها مفتوحة لحل أي مشاكل أو عراقيل تعترضه.

## مسيرة ضوئية للسيارات بالعاصمة صنعاء ابتهاجاً بقدوم ذكرى المولد النبوي الشريف



شهدت العاصمة صنعاء، مسيرة ضوئية لمئات السيارات المزينة بالأضواء الخضراء تعبيراً عن الإبتهاج بمناسبة مولد خير الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وانطلقت المسيرة التي نظمتها التبعية العامة من ميدان السبعين، وجابت عدداً من الشوارع الرئيسية مروراً بجولة الجمنة والعودة إلى السبعين، ورسمت لوحة بديعة تعكس عمق ارتباط اليمنيين بالرسول الأعظم، ومحبتهم وتمسكهم به والافتقار بنهجه القويم.

وجسد الموكب المحمدي، مستوى الزخم الشعبي، والرسمي في الاستعداد لاستقبال ذكرى مولد سيد البشرية ورسول الإنسانية صلوات الله عليه وآله وسلم.

وشكلت أفواج السيارات التي توهجت بالألوان المحمدية، مشهداً احتفالياً مهيباً يبرز مدى الفرحة والبهجة الغامرة التي يعيشها أبناء اليمن، بقدوم ذكرى مولد نور الهدى النبي الخاتم محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وتعبر المسيرة الضوئية للسيارات التي تقاطرت من مختلف مديريات أمانة العاصمة، عن الاعتزاز والفخر والإجلال والتعظيم، والتوقير لسيد البشرية ونبي الأمة صلوات الله عليه وآله وسلم، في ذكرى ميلاد النور والرحمة المهداة والنعمة المسداة حتى المهرجان المحمدي الأكبر الذي يغبط الأعداء والمنافقين يوم الـ 12 من ربيع الأول.



رحمة الله تشاك بابا رامي



## الجزائف

ما هو الفرق بين حرب الإبادة الصهيونية الجارية منذ عام على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والضفة وفي كل أنحاء فلسطين وما سبقها من قتل ومجازر وتنكيل بهذا الشعب الأبي المظلوم منذ أكثر من قرن، وخاصة منذ نكبة عام 1948 وما سبقها من مجازر وإرهاب صهيوني وما تلاها؟ الفرق الأول هو أن بعضاً من هذا الشعب والذي تم تهجيرهم من حيفا ويافا وعكا وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية ولم يتمكن من إرغامه على الهجرة خارج فلسطين، قد انتقل إلى أجزاء أخرى من فلسطين في الضفة وغزة، وأقام مخيماته على أرضه رغم شظافة العيش واستمرار قوات الاحتلال بالتنكيل به وهدم قراه ومنازله عشرات المرات.

اليوم كل الشعب الفلسطيني الذي يقاوم ببسالة وصمود فريدين على ما يقرب العام ضد أعتى قوى عسكرية استعمارية في العالم هو من سكان فلسطين أصلاً، وهؤلاء الفلسطينيون لجأوا إلى هذه المناطق وأقاموا مخيمات في سوريا ولبنان والأردن وغيرها حاملين في رقابهم مفاتيح بيوتهم وسندات ملكيتها، ومتحدثين كلما أتاحت لهم الفرصة عن حقهم التاريخي في العودة إلى أرضهم وديارهم.

ما يفعله كيان الأبارتيد الصهيوني اليوم بعد أن اعترف له ترامب أن القدس عاصمة "دولته"، وبعد أن استهدف المتطرفون اليهود المسجد الأقصى والمقدسين والبيوت الفلسطينية في القدس، وبعد أن ارتكب الكابينيت الإسرائيلي جريمة إقرار يهودة "الدولة"، ما يفعله الكيان بعد كل هذا هو حرب إبادة ليس فقط للبشر وإنما للمؤسسات والذاكرة التاريخية لفلسطين وهوية فلسطين. إذ إن هذه هي المرة الأولى في التاريخ الحديث نرى الجزائف تنصير كل أدوات الحرب الإرهابية فتجرف الجوامع والكنائس والمستشفيات والمدارس والشوارع

والمنظمات الأهلية والمؤسسات الإعلامية وكل البنى التحتية، بحيث تحول المدن والقرى إلى ركام لا مكان فيه ولا أثر لبيوت أو أقبالها ومفاتيحها، ولا لبساتين خضراء، ولا حتى ماشية تدب على الأرض وتنقذ لحومها السكان من جوع يستخدم ضدهم كأداة من أدوات الإبادة. ولهذا يستهدفون المستشفيات في غزة والضفة لأنهم لا يريدون لجريح أو طفل أو امرأة أن يعيش، بل يعملون على كتابة الفناء لأي شخص أو مرفق أو أثر للذاكرة الفلسطينية.

إذاً هي حرب إبادة للإنسان، وللهوية وللذاكرة ومن ضمنها كل البنى والمقدسات، والسؤال هو لماذا؟ لأنهم يريدون أن يؤسسوا لذاكرة مختلفة وهوية مختلفة جداً للمكان والتاريخ وكل ما جاد به هذان الإثنان خلال القرون الماضية. ولئن يعتقد أن هذا ينطوي على بعض التضخيم لما يحدث، ليس عليه إلا أن يستذكر ماذا حصل للشعوب الأصلية في الولايات المتحدة، وأستراليا ونيوزيلندا، وماذا نعلم نحن اليوم عن هذه الشعوب والتي كانت شعوباً متنوعة ومتعددة، وقبائل ذات لغات ولهجات وتاريخ وثقافة وحضارة، وقد عقد معهم المستوطنون البيض أكثر من مئتي اتفاقية فقط لتنتهي كل الاتفاقيات بالإبادة.

يقول الدكتور الباحث منير العكش إن معظم الأبحاث حول السكان الأصليين للولايات المتحدة تشير إلى أنه كان هناك أكثر من 45 مليون إنسان تمت إبادتهم، وأنهم كانوا أكثر من خمسين أمة وشعب من البحر إلى البحر، وأن المستوطنين البيض قد دمروا ستين مدينة من مدنهم، وأن الذين سُموا زعماءهم ونقضوا كل الاتفاقيات معهم قد تحولوا إلى نجوم وأيقونات ودفنوا ودمروا كل أثر لثقافتهم ومؤسساتهم وتاريخهم.

لقد ذهبت بنفسى إلى بيوت بعض السكان الأبورجينز في أستراليا، وحدثوني كيف كان المستوطنون الجدد يسرقون أطفالهم ويضعونهم في مخيمات ويمنعونهم من رؤية أهليهم أو الحديث بلغتهم، ويرغمونهم على هجر كل ما تربوا عليه من عادات ولغة وأخلاق وثقافة. لقد وجدتهم أناساً مبدعين وخلقين بالفنون، ومحبين للعائلة ومقدسين للأرواح

والخالق، ولكن يمكن القول إن ثقافتهم اندثرت إلا النذر اليسير. لذلك ما يجب فعله اليوم، بالإضافة إلى صمود الأبطال المقاومين الأسطوري في فلسطين، هو أن يقرع جرس الإنذار للعالم برمته بأن ما يجري اليوم في غزة والضفة لا يهدف إلى القضاء على بضعة مقاومين محاصرين ومستهدفين من قبل "جيش" مدجج بالسلح وممول ومجهز بأحدث القنابل والمدافع والدبابات، وإنما هي حرب إبادة موصوفة بكل المقاييس على طريقة إبادة شعوب القارتين الأمريكية والأسترالية.

من هذا المنظور، فإن كل المفاوضات، التي سموها مفاوضات، ما هي إلا إحدى الأساليب لإعطاء وقت أطول للصهاينة، وإلهاء العالم وإبعاد الأنظار عن حقيقة ما يجري في غزة والضفة من أنها حرب الإبادة الثانية التي يشهدها العالم بعد حرب الإبادة الأولى التي ارتكبتها الغرييون البيض بحق الشعوب الأصلية في أميركا وأستراليا.

ومن هذا المنظور أيضاً على القائمين على الشأن المقاوم تغيير سرديتهم أيضاً، أو على الأقل التوجه بسرديّة مختلفة للعالم رغم أن النظام العالمي قد أثبت فشله، ولكن يجب أن تتم مخاطبة الضمائر الحرة في العالم، أو ما بقي منها بسرديّة توضح حجم الاستهداف والهدف الخطير الذي يعمل العدو الصهيوني على تحقيقه تحت مسميات مختلفة، إذ لا فرق اليوم بين بن غفير وسموتريتش ونتياهو وغالانت؛ فقرار الإبادة قد تمّ اتخاذه على مستوى العصاة بأكملها، وكل البكائيات التي مردوا على التعبير عنها من ضربات المقاومين والمقاومة ما هي بالنسبة لهم إلا أثمان مقبولة جداً، وربما غير مكلفة لتحقيق الهدف التاريخي الذي يبتغونه، وهو قيام استعمار استيطاني يبدأ من فلسطين ويمتد إلى بلدان الشرق الأوسط وصولاً لمناجم النفط في الخليج.

لقد قرأت في ثمانينيات القرن الماضي كتاباً يتحدث عن الصراع الحتمي والتاريخي بين القومية الصهيونية والقومية العربية، وأن الصراع بينهما وجودي ولن تهدأ المنطقة إلا بعد أن تنتصر إحدهما على الأخرى، ثم



### د. بسينة شعبان

اختفى الكتاب وربما اختفى كاتبه. من هذا المنظور تمّ شنّ هجوم على مدى سنوات على القومية العربية مع أنها هي التي تمثل الخلاص الوحيد للعرب، بينما تمّ نشر وتمجيد "القومية اليهودية".

وإلى الذين يظنون أنّ العدو الصهيوني سيقف عند حدود فلسطين سنقول لهم إنكم مخطئون. كما أنّ سيناريو غزة والجرائم المروعة في غزة يتم ارتكابها بوحشيتها وجرافاتها، ومجازرها منذ أيام في الضفة، فإن سيناريو الإبادة واحتلال المنطقة والهيمنة عليها لن يتوقف عند حدود فلسطين بل سيمتد ليضمّ كل دول المشرق العربي. ولن يُفقد أحد أن يدفن رأسه في الرمال لأنّ الاستهداف هو لكل الناطقين بالضاد والوارثين لهذه الأرض الطاهرة المقدّسة، والهدف هو إبادة ذاكرتهم وثقافتهم وهويتهم ونهب ثرواتهم، وإقامة ثقافة وهوية أخرى تستغلّ خبرات هذه المنطقة لصالحها، وتكون في حينه قد حولت ما تبقى من العرب إلى هنود حمر المنطقة. لقد خططوا منذ مؤتمر بازل 1897 للسيطرة على المال والإعلام، وحرب الإبادة هذه هي الأحرف الأولى لخططهم لهذه الألفية. نحن قادرون، إن استيقظنا اليوم، على استغلال هذه الفرصة وقلب المعادلة فوق رؤوسهم ولصالحنا، ولكن التاريخ والأحداث لا ينتظران المتأخرين!

## نساء بعوية

أسهمت الواقعية المبدئية في قدرة حزب البعث العربي الاشتراكي على التطوير والتحديث والتجدد الدائم. وبما أن الذات الثورية جزء من الواقع فإن الواقعية المبدئية تتطلب تطوير الواقع، وتطوير الذات في آن من أجل إحداث التغيير في المجتمع نحو الأفضل على الرغم من أن التطويرين مختلفان شكلاً ومضموناً يتركز تطوير الواقع إلى التوجه نحو إبداله وإحلال واقع أفضل أما تطوير الذات، فمعناه تعزيز قدرتها وتهيتها لمواجهة المهام، والمسؤوليات المتغيرة التي يطرحها الواقع في تطوع وبهذا يستطيع الحزب التطور والنمو لاستكمال مهامه التاريخية. ولكي يتجسد الفكر في الواقع، ويؤدي دورة المرجو فيه في قيادة مسيرة الأمة، قيادة فعلية حقيقية نحو التقدم والقوة، لا بد من توافر بنية تنظيمية متماسكة قوية تنسجم مع جوهر فكر الحزب الجماهيري.

\* أرسيف الجماهير

## القبض على فنان

### "يرسم لوحاته بدماء البشر"



أعلنت الشرطة الأمريكية إلقاء القبض على أحد الفنانين المثبرين للجدل في ولاية نيويورك، والذي يُعرف عنه رسم لوحات غريبة بواسطة "الدماغ البشرية".

وأكدت وسائل إعلام إلقاء القبض على الفنان ذي السمعة السيئة، بعد العثور على أسلحة غير مرخصة وكميات كبيرة من المخدرات بحوزته، مشيرة إلى أن القصة كانت قد بدأت عندما تم استدعاء الإسعاف إلى منزل واقع في شارع "وود بتوتنفيل"، والإبلاغ عن وجود شخص فاقد للوعي.

واكتشفت الشرطة بعد ذلك أن الرجل هو فنان الوشم المعروف نسينت كاستيجليا، 42 عاماً، الذي يمتلك عدداً من الصفحات المتابعة من الآلاف على وسائل التواصل الاجتماعي، واستدعت الشرطة إلى مكان الحادث بعد رصد رجال الإسعاف أسلحة نارية في غرفة نومه.

وبحسب الشرطة، عثر الضباط على مسدس "سميث آند ويسون إي زد" عيار 380، فيه رصاصة واحدة في المخزن وعدد من الطلقات على سيره، ما استدعى تنفيذ مذكرة تفتيش لمنزله في اليوم التالي، حيث عثر على بنادق ومخازن ومسدسات وغيرها، لتوجه إليه السلطات تهمة حيازة سلاح وذخيرة بشكل غير قانوني، وتم احتجازه في جزيرة راينر بكفالة قدرها 100 ألف دولار أميركي نقداً، ليحاكم لاحقاً.

وتعرض لوحات الفنان المثبر للجدل، في المعارض والمتاحف في

جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية وبعضها جال العالم، التي رسمت بالكامل من الدماغ البشرية، إذ يزعم أنها "لوحات أحادية اللون تتناول الحياة والموت والحالة الإنسانية".

## سلسلة من جرائم العدوان "111"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبتها العدوان السعودي الإماراتي الصهيونيين ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

### استهداف منزل المواطن إبراهيم علي أحمد شراعي

قامت طائرات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية يوم الخميس الموافق 4 أكتوبر 2018م، باستهداف منزل المواطن إبراهيم علي شراعي بحي (7) يوليو بمديرية الحاي، محافظة الحديدة،

وقد أدى الاستهداف الجوي لطيران التحالف الأمريكي لمنزل إبراهيم شراعي الذي كان يتواجد فيه زوجة صاحب البيت إبراهيم شراعي، وكذا اثنان من أبناء أخيه بجانب بوابة المنزل إلى تدمير المنزل السكني المستهدف وجرح المواطن إبراهيم وزوجته بالإضافة إلى تسبب الغارات الجوية لطيران العدوان الأمريكي في مقتل أحد أبناء أخي إبراهيم شراعي الذي لم يتجاوز عمره الخامسة عشر، كما جرح الآخر. كما أسفر

الاستهداف عن تدمير المنزل السكني المستهدف كلياً وكذا سيارة مالك المنزل، فضلاً عن الآثار النفسية الناجمة عن استهداف غارات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية للمنازل والأحياء السكنية.